]9791[تفضيل بعض الناس للاعتكاف عند القبور وتقديمهم محبة أوثانهم على محبة الله I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال رحمه الله بل عند بعضهم ان العكوف فيه احب اليه من العكوف في المسجد الحرام نعم لان الشيطان لا يقف عند حد. نسأل الله العافية. فهو يتجارى بابن ادم - 00:00:00

حتى يخرجه عن عن عبادة الله عز وجل اه يظن بعضهم بلغ الحال ببعضهم انه يرى ان الاعتكاف في المساجد التي على القبور افضل من الاعتكاف في المسجد الحرام الذي جعله الله مثابة للناس وامنا - 00:00:22

والذي قال الله جل وعلا فيه لخليله ابراهيم طهر بيت للطائفين والعاكفين والركع السجود الصلاة والاعتكاف والدعاء والعبادة انما تكون في المساجد وعلى رأسها المسجد الحرام والمسجد النبوي واما المساجد المبنية على القبور - 00:00:49

فهذه في الحقيقة انها بيوت شرك وبيوت عبادة لغير الله عز وجل فلا يجوز الاعتكاف فيها بل لا تصح الصلاة فيها وان كان المصلي يصلي لله لانه نهي عن الصلاة عند القبور - 00:01:14

وعن الدعاء عند القبور نعم السلام عليكم قال رحمه الله اذ من الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله نعم العبادة مبنية على المحبة - 00:01:35

لان المحبة هي اعظم انواع العبادة. الله اكبر الذي يعبد شيئا انما عبده لانه يحبه. فالمؤمنون يحبون الله حبا خالصا ولذلك يقبلون على عبادته سبحانه وتعالى والذين امنوا اشد حبا لله - 00:01:54

ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا الشركاء لله عز وجل يحبونهم كحب الله عز وجل يشركونهم في المحبة هذا يسمى الشرك في المحبة وهو اعظم انواع الشرك والعياذ بالله. نعم - 00:02:16

المشركون انما عبدوا هذه اه المشاهد وهذه الاصنام والاوثان انما عبدوها لانهم يحبونها ولذلك يستميتون دونها ويقاتلون دونها لانه تعلقت قلوبهم بها. فهم يحبونها ولولا انهم يحبونها ما عبدوها من دون الله - 00:02:34

ومن الناس من يتخذ من دون الله اي غير الله اندادا اي شركاء لله يحبونهم كحب الله بين الله وبين هذه الاصنام وهذه القبور المحبة وهذا هو الشرك الاكبر اما المؤمنون - 00:02:59

فانهم يحبون الله محبة خالصة ولذلك لا يشركون به شيئا. نعم السلام عليكم قال رحمه الله بل حرمة ذلك المسجد المبني على القبر الذي حرمه الله ورسوله اعظم عند المقابرين من حرمة بيوت الله التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. وقد اسست على تقوى من الله ورضوان. هؤلاء المقابر - 00:03:19

يحترمون المساجد المبنية على القبور ويجعلون لها حرمة اعظم حرمة من المسجد الحرام ومن المساجد المبنية على التوحيد ولذلك تجد ان المسجد الذي ليس فيه قبر لا قيمة له عندهم. اعوذ بالله. ولا يتجهون اليه ولا يسألون عنه - 00:03:43

وانما تتعلق قلوبهم ويسألون عن المساجد المبنية على القبور ويتوجهون اليها ويعظمونها. نعم قال وقد بلغ الشيطان بهذه البدع الى الشرك العظيم في كثير من الناس نعم لان بناء المساجد على القبور وسيلة الى الشرك - 00:04:09

فاذا بني على القبر فان القلوب تتعلق به ثم تدعوه من دون الله ويعتقد فيه انه ينفع ويضر وانه يعطي ويمنع فينسون الله سبحانه وتعالى تتعلق قلوبهم بهذا الميت وهذا المخلوق - 00:04:32

الضعيف اه يدعونه من دون الله ويذبحون له وينذرون له ويتعلقون به ويحلفون به الى غير ذلك وينسون الله سبحانه وتعالى لانه لا يجتمع التوحيد لله عز وجل التوحيد الخالص - 00:04:53

لا يجتمع التوحيد مع الشرك الاكبر ابدا. نعم. التوحيد لا يجتمع مع الشرك الاكبر ودعاء الاموات والاستغاثة بهم والذبح لهم وصرف النذور لهم هذا من الشرك الاكبر فمن وقع فيه - 00:05:13

فانه لا يكون عنده توحيد لله عز وجل وانما يكون مشركا آآ يحب القبور والاضرحة والتعلق بغير الله وهو اكثر مما يحب الله عز وجل - 00:05:31